Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما مى فقد لقيت رقية بنت البهلول ؛ فقالت لها رقية : يا مى ، ما كان من شأنك ومضاض .. ؟ فأعلمتها ، فقالت لها : ظلمتيه يا مى ، بالله ما كان بينى وبينه قط سبب ، ولا كلمته غير استسقائى منه المـــاء ، ثم ما رأيته بعـــدها الى يومى هذا .. قالت لها مى : فهل كان منك اليه شعر ، ومنه اليك شـــعر ؟ قالت لهـــا : والله ما كان بينى وبينه كلمة غيـــر استسقائى الماء اياه .. وأتاها من علم أمر قبيس وما دس بينهما فندمت وبعثت اليه فلم تجده ، وتعاظم شوقها لما علمت من كلفه بها وبراعته..

فبينما هى تسأل من لقيه اذ نعى اليها فتوارت عن الحى ؛ وتبعتها جارية من بنات عمها كانت مؤانســـة لها مطلعـــة على أسرارها ، فوجدتها ساكتة تنظر يمينا وشمالا كأنها جنت .. قالت لها : يا مى أراك هبلاء وقد مات مضاض .. قالت لها : قسوة ادركتنى منعتنى الدمع ، وفى الدمع راحة لو اصبت اليه سبيلا .. فلما سمعت نساء الحى ينتحبن وعلت أصواتهن أجابها الدمع . فبكت وانشأت تقول :

أيا موطن المـــوت الذى فيـــه قـــبره

سقتك الغـــوادى الساريات الهوامع

ويا ســـاكنا بالدوحتـــين مغيـــــا

لان طـــرت عن الف فالفـــك تابع

قال الجرهمى : وآلت على نفســـها أن لا تشرب ماء ، فأقامت يومين وليلتين ، فلما كان اليوم الثالث ولا أحد يعلم بها غير سلمى غشيها الموت مع الليل ؛ فولت الى الربوة واتبعتها